

(الامام زين العابدين علي بن الحسين) 62 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. ايها
الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا. ورحمة الله - 00:00:00
تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من السلسلة السادسة من عظماء من بلاد اسأل الله تعالى ان ينفعني واياكم
بهذه السير العطرة وذاك كما اسلفت مرارا هو مرادي - 00:00:20
من سرد هذه السير فليس المراد مجرد القص ولا مجرد ملء الوقت بالاخبار ولكن المراد اعظم واشمل واجل الا وهو ان نحاول ان
نتلمس عطر هذه السيرة الشريفة او السير الشريفة الجليلة - 00:00:40
ونحاول قدر استطاعتنا وقدر ما وهبنا الله تعالى من استعداد ان نتلمس خطاهم وان نسير ورائهم عسى ان ننتفع كما انتفعوا ونرتقي
كما ارتقوا رحمة الله تعالى عليهم جميعا ووفقنا لاتباع سيرة الصالحين - 00:01:00
اليوم وفي صدر هذه السلسلة التي اسأل الله تعالى ان تكون نافعة. موعدا مع عظيم جليل وامام وائمة المسلمين وعابد من عبادهم
وزاهد من زهادهم وعلم من اعلامهم وهو من كبار التابعين - 00:01:20
بمدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. رحمه والله تعالى ورضي عن ابائه. وهذا
الامام الكبير العلم ولد سنة ثلاث وثلاثين - 00:01:40
الى غير ذلك. اه موعدا ولادته مختلف فيه. لكنه في هذه السنوات قيل ثلاث وثلاثون وقيل غير ذلك وولد في المدينة وابوه هو الامام
الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما وهو من هو - 00:02:00
معروف معلوم علم كبير. وامه سلافة بنت ملك الفرس يزدرجت. وذاك ان المسلمين عندما فتحوا وفارس اخذوا بنات الملك سبايا
وباعوهن في سوق المدينة. فاشترهن جملة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم - 00:02:20
محمد آ ابن ابي بكر الصديق وعبدالله ابن عمر والحسين ابن علي مجموعة. آ عمر رضي الله تعالى عنه اعطاهن لهؤلاء الثلاثة فانجبنا
ونعم ما انجبنا. فانجب محمد ابن ابي بكر الصديق منها القاسم ابن محمد وهو احد - 00:02:40
فقهاء المدينة السبعة المعروفون المشهورون. وانجب عبدالله بن عمر من اختها سالما عبد الله بن عمر احد التابعين المعروفين بالعلم
والورع والصلاح. وانجب الحسين رضي الله تعالى عنه من سلافة - 00:03:00
اختهما انجب آ عليا ابن الحسين. فقيل ان اهل المدينة كانوا في اتخاذ السراري فلما رأوا القاسم وعليا وسالما قد نجبوا فاتخذوا
السرايا بعد ذلك واتخذوا امهات الاولاد. وهذا ليس بعجب فان العنصر العربي قد اجتمع مع العنصر الفارسي وانجب - 00:03:20
آ هذان العنصران هؤلاء العظماء. ولا وآ العرب كانت تقول قديما آ تغربوا اه لتنجبوا اي لتنجبوا النجباء من الابناء. هذا الامام الكبير
ايها الكرام كان مع ابيه في كائنة كربلاء ومع اهل بيته ولكن الله تعالى نجاه حيث كان مريضا فلم يقاتل. وحمل الى يزيد - 00:03:50
ابني معاوية في دمشق فاكرمه يزيد ورده مع اله الى المدينة وانتهت هذه الفتنة ولله الحمد والمنة ومع ما صنع به عبدالله بن زياد آ
وصنع به يزيد وصنعوا باله لكنه رحمه الله - 00:04:20
الله تعالى لم يكن ليحمل حقدا. فمن جملة ثناء العلماء عليه ان الزهري وذاك الامام العلم الكبير الحافظ المشهور زهري اه مشهور

بحفظه الكبير وسعة علمه وكان يتردد ما بين المدينة ودمشق قال ما رأيت قرشيا - [00:04:40](#)

افضل من علي ابن الحسين. هذا والزهري قد رأى عبدالله بن عمر وما ادراك ما عبدالله بن عمر في جلالته لكنه يقول هذا. ويقول ما ادركت احد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من علي بن الحسين. كان احسن كان احسنهم طاعة - [00:05:00](#) ومن احبهم الى مروان وعبد الملك. انظروا هذه الكلمة وهي مهمة. يقول كان احسنهم طاعة يعني ان كان احسنهم طاعة للخليفة.

وهذا مع ما فعل به وبآله بنو امية لكن مع هذا يقول كان احسنهم طاعة. وهكذا الانسان ايها - [00:05:20](#)

الاخوة الكرام اذا صادفته محنة فلا ينبغي ان يحمل حقدا ينبغي ان يعد محنة وابتلاء واختبارا وان يطوي هذه الصفحة وسعادة

المسلمين بطي هذه الصفحة. وشقاؤهم لفتح هذه الصفحة والنوح عليها والبكاء فهي فهذه شقاوة ليس بعدها - [00:05:40](#)

اقف قال كان احسنهم طاعة واحبهم الى مروان وعبد الملك. مروان ابن حكم معلوم وكان قد استلم الخلافة ستة اشهر ثم جاء بعده

ابنه عبد الملك ابن مروان واستلم الخلافة زمنا طويلا. اه علي اه كان - [00:06:00](#)

كما قلت لكم ثناء العلماء عليه واسع وكبير من جملة هذا الثناء سمعتم الثناء الزهري وكان سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى وهو

سيد التابعين في المدينة قيل عنه كان يثني عليه ثناء كبيرا. ولما قال له رجل قال له - [00:06:20](#)

ما رأيت اورع من فلان. فقال سعيد بن سيد هل رأيت علي بن الحسين؟ قال لا. قال فما رأيت اورع منه هذا من يقول؟ يقوله سعيد

بن المسيب في شرفه وعلمه وورعه وجلالته يقول عن علي بن الحسين ما - [00:06:40](#)

رأيت اورع منه. ويقول الذهبي رحمه الله تعالى الامام المؤرخ يقول كان له جلالة عجيبة. وسؤدد وتأله وعبادة وكان مستأهلا للامامة

العظمى. اي كان يستحق ان يكون الخليفة للمسلمين اه رحمه الله تعالى. وذلك لاجتماع صفات من الكمال فيه. ثم ذكر الذهبي رحمه

الله تعالى قصته - [00:07:00](#)

المشهورة مع هشام ابن عبد الملك وذاك ان هشاما حج في خلافة ابيه او خلافة اخيه الوليد فلما جاء ليطوف بالكعبة وليستلم الحجر

زوحم عليه كما هي الحال طبيعة الحال الى الان الزحام حول - [00:07:30](#)

الحجر الاسود جاء ليستلم الحجر الاسود زحم عليه. اه نصب له منبر بالقرب من الكعبة وجلس وطاف حوله احاطوا به فهو احد

قاداتهم وساداتهم. فجاء علي بن الحسين احسن الناس وجها واجملهم - [00:07:50](#)

رائحة بين اه عينيه مثل ركة العنز من طول السجود وطول العبادة. فاذا طاف بالكعبة وجاء استلم الحجر تنحوا له وافسحوا اجالا

وتعظيما. فتعجب واحد من اهل الشام الذين حول هشام - [00:08:10](#)

قال من هذا يا هشام؟ من هذا الرجل؟ قال لا اعرفه. واغتاظ هشام من هذا الموقف فهو الذي هو يعد ليكون خليفة ما يفسح له احد

اما علي ابن الحسين يفصحون له ويجلون له. فقال فرزدق ولكني اعرفه. والفرزق هو الشاعر المشهور - [00:08:30](#)

فقال من هو يا ابا فراس؟ قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته. والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير الله كلهم هذا التقي النقي

الطاهر العلم. وهي ابيات طويلة. اه يقول في اثنائها - [00:08:50](#)

يقضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم. آآ يكاد يمسه عرفان رائحتي يكاد يمسه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما

جاء يستلم. يعني ابن الحطيم اذا ما جاء استلمه يكاد يمسه لانه يعرف رائحته. هذا ابن هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده -

[00:09:10](#)

انبياء الله قد ختموا وليس قولك من هذا بظائره. العرب تعرف من انكرت والعجم وهي كما قلت لكم قصيدة طويلة فغضب هشام من

هذه القصيدة وحبس الفرزدق في عسفان في عسفان ما بين مكة والمدينة وهي مشهورة اليوم - [00:09:40](#)

فارسل اليه علي بن الحسين اثني عشر الف درهم وقال اعذر ابا فراس فوالله لا املك غيرها فردها الفرزدق وقال انما قلت ما قلت

غضبا لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ان هذا الذي دعاني لان اقول ما اقول - [00:10:00](#)

او الى ان قلت ما قلت فردها علي بن الحسين وقال لقد علم الله نيتك ورأى مكانك فبحقي عليك الا قبلتها فقبلها الفرزدق رحمهما الله

تعالى اه رحمة واسعة. فهذا علي ابن الحسين في جلالته واتفاق الناس عليه - [00:10:20](#)

واكرامه واجلاله في المدينة. هو في مكة اي في الحرمين. وكان فيه شمائل كثيرة. صفات جليلة ونحن اليوم عندما يضيق خلق الناس ويضعف يقينهم وايمانهم وتقل عبادتهم هم الحاجة الى مثل سيرة هذا الرجل العظيم حتى تتسع صدورهم وتحسن اخلاقهم وتنضبط معاملاتهم مع - 00:10:40

الخلق فمثل هذه السير فمثل هذه السير يقتدي الناس ويتحسنون وتنضبط فعالهم وسلوكهم واخلاقهم تصرفاته. في جملة من الاخلاق العلية وشمائل الزكي رحمه الله تعالى. فمن ذلك اتواضعه العجيب وهو كما قدرت كان يصلح للخلافة. ويقول الذهبي عنه كان آا ناقلا عن ابي بكر البرقي يقول كان افضل اهل زمانه - 00:11:10

وكان يصلح للخلافة مثل هذا يتواضع تواضعا عجيبا حتى عاب عليه نفر من قريش انه كان يجلس الى الموالي ليأخذ منهم العلم. وكان العرب حديثي عهد بشرك وكبر واستعلاء فكان لا - 00:11:40

يعجبهم ان يأتي سيدهم ليجلس مع الموالي ليسمع منهم. هذه نعمة جاهلية كانت موجودة ولا زالت بقية منها في نفوس بعض القوم. فمن هؤلاء كان نافع ابن جبير نافع ابن جبير ابن مطعم ابن عدي جبير رضي الله عنه صحابي معروف ابوه هو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم حال نزوله من - 00:12:00

وجبیر اسلم كما هو معلوم بعد بدر كان له ولد يسمى نافعا نافعا هذا كان يرى ابن علي ابن الحسين يدخل المسجد نجس في حلقة زيد بن اسلم احد التابعين. وابوه اسلم العدوي مولى ال عمر رضي الله تعالى عنه. عمر ابن الخطاب - 00:12:20 فيقول له غفر الله لك انت سيد الناس. تتخطى المسجد لتجلس الى هذا العبد. يعني هكذا كان يفكر وكان نافع رجلا يجد في نفسه يعني فيه شيء من الكبر والزهو. وكان علي رضي الله عنه رجلا له فضل في الدين - 00:12:40

فقال ردا عليه يعلمه قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع حيث ينتفع في العلم والدين فيرد لطيفا مؤدبا لكن يعلم نافعا ان الانسان يجلس في المكان الذي ينبغي ان يجلس فيه وفي المكان الذي يفيد الجلوس فيه. وما يغنيه المجالس الاخرى - 00:13:00 اخرى ولذلك كان يقال له انك تجالس قوما دونا يعني موالي ليسوا بذاك في الحسب فقال فانما الرجل يجلس الرجل حيث ينتفع بدينه حيث ينتفع بدينه. وكان هذا الرد منه ردا موفقا. لان هؤلاء كما قلت لكم كانوا قريبي عهد - 00:13:20

اهلية وخيلاء وفخر فكان يرد عليهم الرد المناسب الذي ينبغي ان يرد بمثله. وكان من تواضعه رحمه الله تعالى انه واذا ركب بغلته لا يقول لاحد الطريق الطريق الطريق. ها كما يعني حال اليوم آآ ينبه الناس بهذا المنبه او بالانوار - 00:13:40 لا شفاء كذا ابدا لا يقول لاحد طريق الطريق. ويقول الطريق مشترك بيني وبين الناس. فليس لي ان انحي احدا عنه. وكان يخرج من المدينة الى مكة ويرجع الى المدينة فلا يقرع بغلته. هي دعوة تسيير. ولا يقرعها ليحثها على السير. ما من تواضعه ورحمته رحمة - 00:14:00

رحمة الله تعالى عليه. وهذا التواضع من امام جليل وعالم كبير ومن كان له سؤدد وشرف هو التواضع المحمود الذي يجب ان يبرز حتى يقتدي به الناس ويتبعوه فيه. ومن صفاته الواضحة كانت فيه والذي - 00:14:20 كانت تخفى على الناس حتى مات الانفاق الجيد في سبيل الله تبارك وتعالى. فقد كان اهل بيتي يبخلونه يظنون انه بخيل. يمسك الدراهم. فلما مات افتقد مائة اهل بيت في المدينة - 00:14:40

طعام الليلي الذي كان يأتيهم به علي بن الحسين رحمة الله تعالى عليه. كان يأتي لمئة اهل بيت بطعام. يحمله على في ظلمة الليل في المدينة لا يدري به احد الى ان مات. سبحان الله العظيم. كان عندما غسلوه وجدوا - 00:15:00 اثر الجرب التي كان يحملها على ظهره وجدوها عندما غسلوه رحمة الله تعالى عليه. وكان ينفق على مائة اهل بيت سرا لا يدري احد كيف كان من اين تأتيهم النفقة؟ وهم لا يدرون اصلا. كان يأتيهم في ظلمة الليل ويعطيهم الطعام ويسير. رحمة الله تعالى - 00:15:20

ولما حدث بحديث ابي هريرة سمعه من ابي هريرة وهو كان تابعا سمعه من ابي هريرة وجملة وجابر جملة من الصحابة رضي الله عنهم. فحدث بحديث سمعه من ابي هريرة من اعتق نسمة مؤمنة. اعتق الله - 00:15:40

تعالى بكل عضو منه عضوا من عضوا اعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار. اي بكل عضو من ذلك العبد عضوا من ذلك المعتق من النار. حتى فرجه بفرجه. فلما حدث بالحديث كان لابد له من التطبيق - [00:16:00](#)

فاعتق احد عبيده لله تعالى وكان قد اعطي فيه عشرة الاف درهم عشرة الاف درهم هذا مبلغ ضخم لان الدية كانت اثني عشر الف درهم. فاعطي اعطاه عبد الله ابن جعفر. ابن عمه - [00:16:20](#)

اعطاه فيه عشرة الاف درهم فلم يقبل واعتقه لوجه الله تبارك وتعالى استجابة لهذا الحديث. وهذا خير الاشياء الانسان عندما يحدث بحديث يعمل به او لا حتى يصلح ان يكون مقبولا كلامه بين الناس. حتى يأخذ الناس كلامه - [00:16:40](#)

على محمل الجد ويتأسوا به. فلم يرضى ان يحدث بهذا الحديث حتى يعتق النسمة في لله فاعتق عبدا له عزيزا غالبا لكنه طبق الحديث مباشرة رحمة الله تعالى عليه. وكان ذا مروءة عجيبة - [00:17:00](#)

والمروءة خلق جليل ونبيل. يقل في الناس اليوم جدا. والمروءة شيء يدل على كمال في الخلق وحسن في التصور وسماحة في النفس ورضا وطيب نفس والمروءة كما قلت لكم في الناس - [00:17:20](#)

وهي خلق يبعثك على فعل كل جميل وتجنب كل قبيح. والمروءة عنده شيء عجيب. من امثال روى انه دخل على محمد بن اسامة بن زيد في مرض له. واسامة بن زيد هو حب النبي صلى الله عليه وسلم. وابوه - [00:17:40](#)

حب النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحبيب ابن الحبيب. فمحمد ابن اسامة فدخل عليه في مرض له فجعل محمد فقال ما شأنك؟ قال دين علي. قال وكم هو؟ قال بضعة عشر الف دينار - [00:18:00](#)

فقال هي علي سبحان الله العظيم بضعة عشر الف دينار يعني الف دينار دية الف دينار هي اثنا عشر الف درهم هي دية. فتصور بضعة عشر الف دينار عليه دين. فقال هي عليه. لم يسألوا من اين جاءه الدين؟ وكيف ركب هذا الدين - [00:18:20](#)

ولماذا لم ينتبه ولما ارسل هذه المعروفة؟ انما قال هي علي وانتهى الامر. فهذه مروءة تامة. وانما اراد رحمة الله تعالى عليه ان يكرمه لمكان ابيه وجده من جده رضي الله تعالى عنهم جميعا. اذا فهذه مروءة الرجل - [00:18:40](#)

آآ احدي القصص تدل على امرأته ايضا انه كان عنده ضيوف عند آآ علي بن الحسين فاستعجل الخادم بالشواء اليه. فحمل السفود والسفود اه عود كبير من حديد يوضع فيه اللحم كما هو معلوم - [00:19:00](#)

وكان حارا فاستعجل الخادم اليهم فعثر فسقط السفود على احد ابنائه وكان في اسفل الدرجة فقام علي بن الحسين مسعى فوجد ابنه قد مات ابن صغير وسفود ثقيل وحار. وجد ولده قد مات فقال - [00:19:20](#)

لا تخف فانك لم تعد الى شيء وانت حر لوجه الله تعالى. سبحان الله العظيم. يعني هذه النفس النفس العجيبة التي تعامل الآخرين بمعاملة اقل ما يقال انها معاملة جليلة وعظيمة. لان هذا موقف لا يصبر عليه الا القليل. لكنه علم ان الخادم عثر - [00:19:40](#)

بيده شيء فاعتقه لوجه الله تعالى للخوف الذي استولى على قلب الخادم ما الذي سيفعل به علي بن الحسين؟ وآآ في يوم ايضا كان له احد غلمانه كان قد اساء. فحمل الصوت ليؤدبه. ثم رجع فقال قل للذين امنوا - [00:20:00](#)

يغفر للذين لا يرجون ايام الله. فقال الغلام وما انا كذلك فاني ارجو رحمة الله تعالى واريد غفرانا. فاعجبه فقال انت حر لوجه الله تعالى. يعني من تأديب الى عتق. وهذا ايضا من كمال مروءته رحمة الله تعالى عليه. صاحب مروءة - [00:20:20](#)

قابله رجل في الشارع فأساء اليه فتغافل عنه علي. فقال اياك اعني قال وعنك اغضي يعني انا لا اريدك انا اعلم انك تعينيني لكن ما اريد الرد عليك. وهذا من كمال المروءة. لانه يستطيع ان يرد عليه. يستطيع بسهولة. وكان معه من الموالى والعبيد من - [00:20:40](#)

يؤدب هذا الرجل لكنه لم يرد عليه. هشام ابن اسماعيل كان احد ولاة المدينة. وكان يؤذي علي او بعض اله وهو الوالي فلما عزل وقف للناس وهذي عادتهم انهم عندما يعزلون الوالي لاهانتهم يقفونه للناس يأتي من ناس - [00:21:00](#)

يتكلمون عليه يسبونونه ويشتمونه يتعرضون له. فجاء علي ابن الحسين فقال استعن بنا على ما شئت. استعن بنا على ما شئت وقد اساء اليه واساء الى بعض اهله. فقال الله اعلم حيث يجعل رسالتي. هذه قراءة قراءة نافع. الله - [00:21:20](#)

تجعل رسالته او رسالاته وكلاهما قراءة صحيحة. اعجب الرجل بخلق هذا النبيل ومروءته وآآ كرمه رحمة الله تعالى عليه. وهكذا

الرجل النبيل لا يزداد مع الاذى الا ارضاء وعفوا واحسانا. وهكذا ينبغي ان نتخلى - 00:21:40

يقول لو تخارتنا بهذه الاخلاق لوجدت ان المجتمع الاسلامي كثيرا من مشكلاته قد حل. لكن اكثر مشكلات مجتمعنا قائمة على ان الاشخاص لا يعرفون المروءة. نسوا هذا الخلق لم يربوا عليه اصلا. فمن الطبيعي انهم يقعون في مشكلات كثيرة بسبب هذا -

00:22:00

هذا لا يعفو عن هذا وهذا يسيء الى هذا وهذا لا يقبل العفو عن ذلك ولا يسامحه وكل ذلك من خلل ظاهر في المروءة في المجتمع

وهذا خلق كان فاشيا عند السلف قليلا عند الخلف نادرا في ايامنا. ولابد ان يربى الناس عليه ونربي ابنائنا - 00:22:20

عليه تربية لازمة حتى يرتفع مجتمعه باخلاقه وصفاته. كان عابدا ويلقب بزين العابدين عبادته. وكان الزهري اذا تذكره بكى والزهري

يحبه فهو استاذ. بكى وقال هو زين العابدين. فكان عابد - 00:22:40

كثير العبادة لله تعالى. وعبادته ليست بكثرة صلاة ولا صوم لكنها خشية واناة واقبال على الله تعالى وهذا خير العبادة. يعني ليس

العبادة بمظاهر تكرر ونحن ما استفدنا من من العبادة التي نعبدها الله تعالى اليوم الا القليل - 00:23:00

فما زال المجتمع الاسلامي يرتفع في مشكلات كثيرة بسبب عدم فهمه لاسرار العبادة وعدم تعبدها على الوجه الصحيح او ضعف تعبده

على الوجه الصحيح. اما هو رحمة الله تعالى عليه فقد كان عبادته عبادة مثالية. وكان العبادة تقترب من الخوف والخشية بالله تعالى وهذا

اعظم انواع العبادة - 00:23:20

يوما كان ساجدا فوقع في بيت كان فيه حريق وهو ساجد. فقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار فما رفع رأسه حتى

اطفأوا النار. فقيل له يا لامة الناس النار وكذا. قال والله ما دريت - 00:23:40

عنها انما الهتني عنها النار الاخرى. الهتني عنها النار الاخرى. وهذه مرتبة ايها الكرام لا ينالها الا القليل. الاستغراق في العبادة يسمونها

الحضور. الحضور في العبادة. كيف يحضر الانسان؟ يحضر الانسان قلبه وعقله وفكره في عبادته لله تبارك وتعالى - 00:24:00

وهي مرتبة جديدة ويمثل آآ بها تارة بالخشوع ويعبر عنها تارة بالخشوع فيقال خشوع في العبادة حضور في العبادة فهذا كان خاشعا

حاضرا. فما درى عندما قال له النار النار ما انتبه لانه كان حاضرا تمام الحضور في صلاته - 00:24:20

قد يروى عن جماعات من السلف وقد كان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وعن ابيه كان اذا صلى في المسجد الحرام تأتي

العصافير لتحط فوق عمامته تظن عمودا من عمدة المسجد ما يتحرك. ويظل واقف مدة طويلة جدا فيظن العصافير انه عمود فيأتوه

- 00:24:40

فتأتي العصافير لتقع فوق عمامته ومن طول آآ صموده في العبادة ومكنه رضي الله تعالى عنه وهذا كثير المنصور ابن المعتمر ايضا

كانت كان يقف في سطوحه في الحراك كما تعلمون بلدنا - 00:25:00

فابنة جاره افتقدته يوما فكيف افتقدته؟ قالت يا ابتي اين الخشبة التي في سطح منصور ما تعرف ما تعرف ان هذا منصور يصلي

بالليل تظنه خشبة من طيلة قيامه وعدم تحركه. فقال يا بني انها ليست بخشبة انه منصور يصلي على سطح داره - 00:25:20

سبحان الله العظيم. كيف كانت صلاته؟ وكيف صلاتنا اليوم؟ وكان يقرن مع عبادته الخشية. فكان اذا توضع اصفر لونه واذا قام الى

الصلاة اخذته الرعدة فيقال له لماذا؟ قال تدرون بين يديه - 00:25:40

من اقوم؟ الله اكبر. تدرون بين يدي من اقوم؟ يعني هو يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى. وهذه مرتبة كلنا نودها. كلنا نريدها لكن هي

يعني المتمثل في هذه العبادة وتلك المرتبة قليل من الناس. نرجو ان جعل الله منهم. لكن الحقيقة هي مرتبة جلييلة ولا يوصل اليها الا

بالمكابدة - 00:26:00

كما قال احد السلف قال كابدت الصلاة عشرين سنة. كانت ثقيلة علي عشرين سنة وتلذذت بها عشرين سنة بعد ذلك. اصبحت لذيدة.

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة. وكان اذا حزبه امر قام الى الصلاة - 00:26:20

ومن لطائف ما يروى عنه وعظيم ما يروى عنه انه عندما جاء ليحج وركب راحلته هذا وقت استوائه على الراحل وقت تلبية كما

تعلمون الانسان يلبي من السنة ان يلبي اذا صعد على راحلته. واليوم اذا صعد الى السيارة. هذا وقت المسنون للتلبية. فقيل له الا -

تلبى؟ قال اخشى ان لبيت ان يقال لي لا لبيك ها يعني اذا قيل اذا قال لبيك اللهم لبيك فيقال له لا لبيك فقال فقالوا له لابد من التلبية لا بد. فلبى فلما لبي اغمي عليه وسقط من ناقته فهشم - 00:27:00

رحمة الله تعالى عليه. فهذه طبعا هذه امثلة قليلة على عبادته واستغراقه في العبادة وخشيته من الله تبارك وتعالى وهكذا كان. اما علمه فقد كان حريصا على العلم. وذكرت لكم كيف كان يتخطى رقاب - 00:27:20

قاب الناس الى ان يصل الى زيد ابن اسلم ليجلس في حلقة. وهكذا الانسان مهما عظم ومهما ارتقى لا يأنف من العلم وتعلم العلم وقد قال العلماء اثنان لا يتعلمان مستحي ومستكبر المستحي لا يتعلم الذي يستحي ان يسأل مستحي ان يجلس مع الناس - 00:27:40 في حلقات يستحي والمستكبر لا يسأل حتى لانه مستغرق في كبره فلا يسأل فهذان صنفان لا يتعلمان فلابد الانسان ان يتواضع للعلم. فيأتي ليجلس حلقة زيد ابن لاسم وهو اعظم من زيد ابن اسلم قطعاً. يعني هو افضل من زيد ابن اسلم في المقاييس التي نعلمها والعلم عند الله - 00:28:00

تبارك وتعالى فهو اجل واعظم لكن مع ذلك يتواضع لينزل ليجلس في حلقة زيد ابن اسلم. وليمة على ذلك كما اسلفت لكنه صبر وكان يأتي الى عبد الله عبيد الله ابن عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هو احد - 00:28:20

فقهاء المدينة السبعة فكان يأتي اليه ليسمع منه فربما وجده في الصلاة وكان عبيد الله اذا صلى يطول في صلاته ولا يلتفت الى من ينتظره. فقبل له علي بن الحسين وهو ممن هو منه. يعني من ال بيت طاهرين - 00:28:40

وانت تطيل الصلاة ولا تجيبه سؤله. قال انما ينبغي لمن اراد هذا الامر ان يعنى به يتعب من اجله يعني. فكان عبيد الله بن عبد الله يربيه ويهذبه. فكان اذا جاء اليه علي وجده يصلي يطيل في صلاته. وعلي ينتظره الى ان - 00:29:00

فرغ من الصلاة وهذا شيء اه عجيب في حق علي لكن كما قلت لكم طالب العلم. لذلك كان عمر الامام الخليفة الفاروق رضي الله تعالى عنه ويقول تفقهوا قبل ان تسودوا فاذا سودتم فلا سبيل الى الفقه. اما سبيل الفقه بانشغال - 00:29:20

الناس بسيادتهم او كبرهم واستعلائهم ان ينزلوا ليتعلموا العلم ويصفوا ركبهم مع طلبة العلم الصغار فيأنف من ذلك ويخرج ويظل جاهلاً طيلة حياته. اما هو فما كان كذلك. وكان في علمي له قاعدة جلية - 00:29:40

كان قد حدثه الزهري بحديث والزهري كما قلت لكم تلميذه وعلي اسن منه بكثير بحوالي ثلاث عشرة سنة. حدثه الزهري فقال احسنت هكذا حدثناه. هكذا حدثناه فقال ما رأيته حدثتك بحديث الا - 00:30:00

انت اعرف به مني. قال لا تقل ذاك. فان العلم لا يصبح علماً وهو سر. انما العلم ما تواطأت عليه الالسن وعرف وشاع. وهذه قاعدة جيدة بد ان تفهم وتعرف. العلم ليس سرا يا اخوة. ولا يأتي احد بشيء - 00:30:20

يدعي انه علمه غير معروف. انما العلم ما شاع على الالسن وذلت به وتواطأ عليه العلماء وطلبة العلم ساعة اذ يكون علماً. العلم لا يكون سرا كما قال رحمة الله تعالى عليه. وما ذاق المسلمون الويلات من الباطنية - 00:30:40

الاشرار واخوان الصفا غلاة اهل الاتحاد والحلول الا بادعائهم الاسرار والرموز احوال والى اخره فضل بهم خلق كثير. ملايين من الناس ضلوا بهم والعياذ بالله. واتبعوهم في ضلالهم والدولة الفاطمية والاسرار - 00:31:00

دعواهم و الى اخره كل هذا من الضلال البعيد. وسببه هذا الذي ذكرته لكم. انهم كانوا يدعون ان عندهم قرارا وان عندهم علماً لا يعرفه الا الخاصة. وهذا هو المطعن الكبير في تاريخنا الاسلامي. العلم ينبغي ان ينتشر ويشاع بين الناس وبذاع - 00:31:20

وليس هناك شيء اسمه السر في العلم. انما هو ذائع بين الناس معلوم. وهذه قاعدة علي ابن الحسين. رحمه الله تعالى. انما العلم ما تواطأ في على السنة الناس وذلت به سنتهم. هذا هو هذا هو الامر الصحيح وهذه القاعدة الصحيحة - 00:31:40

وكان ايضا رحمة الله تعالى عليه صاحب صبر عجيب. وصبر يتجلى في كل مراحل حياته. صبر على الفتنة عندما قتل ال وهو ينظر وصبر بعد ذلك على امور كثيرة من الائرة عليه ومن التفضيل عليه وكل هذا صابر - 00:32:00

وهو مطيع رحمة الله تعالى عليه الى ان توفاه الله تعالى. وتوفي وهو في اواخر الكهولة سنة اربع وتسعين على الصحيح. توفي في

سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى على الصحيح في اواخر كهولته. فكان صبره صبرا جميلا خلال مراحل حياته كلها - 00:32:20 وامثلة ايضا على الصبر ذكرت لكم كيف صبر على فقد ولده الى اخره كان يجلس في حلقة مع اصحابه فسمع واعية في بيته.

والواعية هي صراخ. فقام مسرعا ثم عاد. وجلس الى اصحابه - 00:32:40

فقالوا له امن حدث كانت الواعية؟ يعني الواعية هذه سبب حدث حدث لكم؟ قال نعم. فعزوه من صبره فقال انا اهل بيت نطيع الله تعالى فيما نحب. انا اهل بيت اسمعوا - 00:33:00

نطيع الله تعالى فيما نحب. ونحمده فيما نكره. الله اكبر. لا اعتراض صبر جميل هذا هو الصبر الجميل يسمى صبر الجميل هو الذي معه التسليم التام وعدم الاعتراض. ان اهل بيت نطيع الله تعالى فيما نحب اي لا نعصيه اذا - 00:33:20

اذا احببنا شيئا فلا نعصيه نقدم طاعته ونحمده فيما نكره نحمده فيما نكره وهكذا كان رحمة الله تعالى عليه وهذه الصفة ظاهرة فيه صفة الصبر. اما دعاؤه فقد كان صاحب بلاغة - 00:33:40

صاحب كلام جليل في الدعاء. يقول طاووس وطاووس هو ابن كيسان اليماني المشهور احد التابعين الكبار رأى سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتتلذذ على عائشة طويلا وهو معلوم معروف بالعلم ومشهور به. يقول رأيت علي - 00:34:00

ان الحسين يوما داخلا الحجر وسجد. فقلت رجل صالح من ال بيت صالحين لاسمعن ما يقول لعل الله ان ينفعني به. فسمعتة يقول عبيدك بفنائك. مسكينك بفنائك سائلك بفنائك. فقيرك ببابك. الله اكبر. يعني هذا هذا يسمى الذل والانكسار - 00:34:20

في الدعاء وهو من احب الامور الى الله تبارك وتعالى. وهو من الامور المساعدة على قبول الدعاء. الانسان اذا دعا الله تعالى من المستحب له ان يبدأ بتسبيح وتحميد مع ذل وانكسار وتعظيم لله تعالى رب العالمين. ثم يصلي على النبي صلى الله - 00:34:50

الله عليه وسلم ثم يشرع في دعائه ويختتمه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجو من الله تعالى القبول. فهذه الكلمات الرائعات ها فيها ذل وانكسار عبيدك سائلك مسكينك فقيرك وهكذا كانوا يدعون رضي الله عنهم. قال فوالله ما - 00:35:10

ادعوت بها في كرب قط الا كشفه الله تعالى. سبحان الله العظيم. والله ما دعوت بها في كرب قط الا كشف الله تعالى. كلمات اربع احفظوها عبيدك سائلك فقيرك مسكينك. واذف عليها بفنائك ببابك هذه - 00:35:30

كلمات هي كلمات رائعات جليلات. ومن كلامه الرائع اللهم اني اعوذ بك ان تكنني الى فاعجز عنها وان تكنني الى المخلوقين فيضيعوني. هذا هو. اذا وكل الله تعالى الانسان الى - 00:35:50

انسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا يعجز. واذا وكله الى المخلوقين يضيع. فكان يستعيز بالله تعالى من هذا وذاك انه دعاء جليل يقول اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوائح العيون علانيتي. وان تقبح - 00:36:10

في خفيات العيون سريرتي. يعني ان تكون علانيتة غير سريرته. سيرته سيئة وعلانيتة جميلة. هذا والعياذ بالله مرتبة صعبة. افضل شيء ان يكون الانسان علانيتة كسره. كلاهما حسن. اللهم اني اعوذ بك ان - 00:36:30

حسن في لوائح العيون اي ما تراه العيون. اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوائح العيون علانية. وان ان تقبح في خفيات العيون سريرتي. اللهم كما اسأت واحسنت الي فاذا عدت فعد علي - 00:36:50

سبحان الله! كلمات ذهبيات ما من مشكاة النبوة فينبغي للانسان يحفظ مثل هذا الدعاء لانه دعاء جليل. وطلب البعد عن الرياء مطلب مهم اسلامي جليل والرياء اه قليله وكثيره صعب. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا فقال - 00:37:10

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك اه هل اعلمك شيئا اذا قلته برئت من الرياء قليله وكثيره؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم - 00:37:30

اغفرك لما لا اعلم هكذا هكذا هذه هذا الدعاء احرصوا عليه لانه مهم وبيرئك من الرياء قليله وكثيره اذا وبنية حسنة واقبال على الله تبارك وتعالى وتمثل في حياتك الخاصة والعامة. آآ علي هو الذي - 00:37:50

الذي ينتسب الى علي ابن الحسين يعني ينتسب الى الحسين وليس للحسين عقب الا من علي. سبحان الله العظيم. الحسين له عدة اولاد كلهم قتلوا او ماتوا فلم يبق له عقب الا من علي هذا. وكل اولاد الحسين اليوم ينتهون الى علي - 00:38:10

رحمه الله تعالى علي ابن الحسين فهو الذي حافظ الله تعالى به علي نسل الحسين وآل الحسينيون اليوم ينتشرون في الارض من من علي بن الحسين ليس هنالك غيره رحمة الله تعالى عليه. آآ قضية عقيدته في الشيخين. وسأتي على - [00:38:30](#)

هذا في الحلقة القادمة في ترجمة ابنه ابي جعفر الباقر محمد ابن علي ابن الحسين رحمة الله تعالى عليهم جميعا وهو امام جليل من ائمة اهل السنة والجماعة وثقاتهم الكبار. هو وابوه وابنه وحفيده وابن حفيده. وقد اتيت على ترجمة - [00:38:50](#)

جعفر الصادق رحمة الله تعالى فيما قبل هذا وهذا علي ابن الحسين وبعد ذلك ابنه محمد ابن علي ثم حفيده آ موسى الكاظم ثم علي بن موسى نختم به ان شاء الله تعالى رابع اربعة في هذه السلسلة او في صدر هذه - [00:39:10](#)

السلسلة. فكان يقول ابو حازم وابو حازم المشهور هو سلمة ابن دينار. الي تذكرونه دخل على سليمان ابن عبد الملك في حجه ووعظه وعظا بليغا مشهور وعظ ابي حازم سنة من دينار لسليمان ابن عبد الملك. ابو حازم هذا مدني اعرج - [00:39:30](#)

تابعي كبير يقول ما رأيت افقه من علي ابن الحسين فقد سئل عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما منزلتهما من النبي صلى الله عليه وسلم. فاشار بيده الى القبر الشريف وقال - [00:39:50](#)

كمنزلتهما منه اليوم. خلاص تاني. كيف منزلتهما؟ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قال كمنزلتهما من هو اليوم؟ هو يعني ابو بكر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عند رجل ابي بكر. تلاوة كلهم قريب بعضهم من بعض. وهكذا كانوا - [00:40:10](#)

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فكثيرا ما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وخرج هو ابو بكر وعمر وجاء وهو هو وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. فهذا تصريح من رأس من رؤوس ال البيت - [00:40:30](#)

الثناء على الشيخين رضي الله تعالى عنهما وكان صلبا في هذا ويواجهه وسيأتي تفصيل هذا في حلقة ابنه القادمة ان شاء الله تعالى. الذي نقل عنه من الاخبار في هذا الباب. وكان يوما قد سئل عن المختار في الكعبة. والمختار هو ابن ابي عبيد الثقفي. وقال النبي - [00:40:50](#)

صلى الله عليه وسلم سيخرج من ثقيف كذاب ومبير. كذاب ومبير وهو حديث صحيح. فاما الكذاب فهو مختار بن ابي عبيد الثقفي. اما المبين فهو الحجاج والمبين يعني مهلك. فسأل عن المختار فقام الى حلقة البيت الباب وامسى - [00:41:10](#)

بها ولعن المختار. فقيل له تلغنه وقد ذبح فيكم. يعني ذبح دفاعا عنكم ال البيت. قال انه كان يكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والمختار كما تعلمون دعا النبوة. المختار ادعى النبوة وقتله هو قتله مصعب - [00:41:30](#)

الزبير في قصة مشهورة لكن المهم لم يمنعه ان المختار كان يدافع عن ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصرح ابلعني على رؤوس الاشهاد لانه كان يؤمن عذابا فهذا يعني انصاف كبير. كان يصلي يوما وكان هذا الناقل قصة محمد بن فرات - [00:41:50](#)

كان يصلي يوما الجمعة. آآ خلف الامويين طبعاً. فالمهم وهذه الصفة التي لها قصة اخرى في اللقاء المقبل ان شاء الله تعالى. فقال له فسمع في الصلاة اناسا يتكلمون. فتعجب فقال لمحمد ابن الفرات ما هذا؟ قال هؤلاء شيعتكم - [00:42:10](#)

لا يرون صحة الصلاة خلف بني امية. شيعتكم يعني شيعة ال البيت. محبو ال البيت. فقال وهذا والله الذي لا اله الا هو بدع اي بدعة. من قرأ القرآن وصلى صلاتنا - [00:42:30](#)

صلوا خلفه او من قرأ القرآن واستقبل قبلتنا فصلوا خلفه. فان كان محسنا فله وان يكن مسينا فعليه وهذا طبعاً موافق لعقيدة اهل السنة والجماعة الذين يرون صحة الصلاة خلف البر والفاجر. صحة الصلاة خلف - [00:42:50](#)

والفاجر هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في الصلاة خلف ائمة الجور وائمة الظلم وائمة الطغيان الذين يصلون او نوابهم يعني يرون صحة الصلاة خلفهم. لان بغيرها فتنة ايها الاحباب. بغير هذا تحدث فتنة. وهؤلاء الذين يزعمون انهم شيعة - [00:43:10](#)

علي واله وبنيه يتكلمون في الصلاة. وسبب كلامي في الصلاة كانوا لا يرون اصلاً صحة الصلاة خلف هؤلاء. فكانوا يتكلمون وانما يصلون تقية حتى لا ينالهم العقاب. فانكر عليهم وسمى هذا بدعة. وقعد القاعدة المشهورة التي عرفت في - [00:43:30](#)

فيما بعد في كتب العقائد اه الصلاة صحيحة خلف البر والفاجر. خلف البر والفاجر من اهل القبلة. وانما قعد الفقهاء هذا وعلماء العقائد حتى تسكن الفتنة نائرتها وحتى يأمن الناس لان بغير هذا تحدث فتنة جليلة - [00:43:50](#)

الى عظمة كبيرة وتسفك دماء المسلمين. وهذه قواعد معلومة من كتب العقائد. هذه قواعد العقائد مشهورة ومعروفة ومعلومة هذا علي بن الحسين صابر منفق في سبيل الله تبارك وتعالى يخشى الله تعالى ويتقيه - [00:44:10](#)

ابد زاهد صاحب مروءة صاحب خلق سني رفيع القدر جليل المكانة امام من ائمة ال البيت وهو في الوقت نفسه امام كبير من ائمة اهل السنة والجماعة ارتضاه جمهور اهل السنة والجماعة - [00:44:30](#)

وعرفوا منزلته واثنوا عليه. وقلت لكم ثناء العلماء. وابن عباس كان اذا دخل عليه علي قال مرحبا بالحبيب ابن الحبيب. وكان معروف حب ابن عباس للحسين وللحسن رضي الله تعالى عنهم جميعا. فكان يحب عليا لهذا وآ وقد روى - [00:44:50](#)

عنه اصحاب الكتب الستة. حديثه في الكتب الستة في البخاري ومسلم. وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة. فهو راو بجميعهم وروا عنه رحمهم الله تعالى جميعهم وارتضوه ووثقوه وكان اماما كبيرا - [00:45:10](#)

والقدر ثقة فقيها عالما لكنه كان قليل الحديث. كان وربما هذا بسبب غلبة العبادة عليه وهذا معروف من حال السلف فان السلف كانوا كانوا بين مكثر ومقل. اكثر اسباب الاقلال في رواية الحديث كانت بسبب - [00:45:30](#)

ان هؤلاء العظماء كانوا عبادا زاهدين. فكان بعضهم يخشى من عدم ضبط الحديث فكان لا يحدث. الا ما اعرف ضبطه تماما وعدة احاديث قليلة. وكان بعضهم تغلب العبادة عليه فمتى يجد وقتا لطلب الحديث وروايته؟ مع انه كان قلت لكم انه - [00:45:50](#)

اخذ عن جماعة من الصحابة منهم جابر رضي الله عنهم منهم آ ابو هريرة رضي الله عنه وغيره. اخذ عن جماعة منهم لكن مع هذا كان مقلا في الحديث في طلبه وروايته في طلبه وروايته. وقد روى عنه وابناؤه وكان الزهري يقول يعظم هذه الرواية. ويقول اصح - [00:46:10](#)

واحاديث مطلقا علي بن الحسين عن الحسين عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يرى هذه السلسلة الذهبية كما ان بعض العلماء اهل السنة يقولون سلسلة ذهبية هي مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا - [00:46:30](#)

اليها الشافعية واحمد فحبذ هذه السلسلة السلسلة احمد بن حنبل يروي عن الشافعي يروي عن مالك يروي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واکرم بها. والزهري يرى ان اعظم السلاسل علي بن الحسين عن الحسين عن آ - [00:46:50](#)

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه اعظم السلاسل سلاسل الحديث وهي السلسلة الذهبية عند الزهري. اذا كان محدثا انا اه في على رأس المحدثين توثيقا وقبولا لكنه كان قليل الحديث. وهذه مسألة ايها الاحباب ينبغي ضبطها. ومعرفتها - [00:47:10](#)

لان الانسان لا يستطيع ان يبرز في كل مجال. فلا بد له اذا اراد لي ان يتعلم العلم ان يتفرغ له. وطلب العلم يحتاج الى تفرغ وبته يحتاج الى تفرغ. لذلك كان السلف متفقيين على ان طلب العلم وبته خير من تطوع العبادات - [00:47:30](#)

من حج وصيام وذكر ونسك بل كانوا يرونه افضل من الجهاد. ويحيى ابن معين كان يقول بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والعناية به خير من الجهاد في سبيل الله. فقال الرجل يخرج. يجاهد بنفسه وماله. هذا الذي يحدث افضل منه - [00:47:50](#)

قال نعم فهذا يحفظ سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. والمسألة نسبية. وخير هذه الامور من فتح له في فليلزمه وهذه قاعدة مشهورة معروفة في فضائل الاعمال اذا تزامت ماذا يصنع الانسان؟ لينظر ما فتح له به فليلزمه - [00:48:10](#)

فتح لك في العبادة فالزمها. فتح لك في الدعوة الزمها. فتح لك في طلب العلم الزم. فتح لك في الجهاد الزم. فتح لك في النفقة الزمها فتح لك في وجه الاغاثة اغاثة المسلمين والعمل على تلاف مصائبهم الزم هذا الباب. فتح لك في آ - [00:48:30](#)

من الماء الزم هذا العمل. فهذه الفتوحات من الله تبارك وتعالى. فاذا تزامت عليك الاعمال انظر منشرح صدرك له اقبل عليه كائنا ما كان ذلك الامر فهو الافضل لك في دينك ودنياك. لان كثيرا من الناس ايها الاخوة يخطئ خطأ عظيما. يلزم هذا تارة فامر - [00:48:50](#)

في ظل ستة اشهر الى سنة ثم يلزمه ذاك اخرى في ظل ستة اشهر الى سنة وهكذا وايام واسابيع وشهور وسنوات فيمضي بقية حياته مترددا بين هذا وذاك لا يبذل في مجال ولا يتخصص في شيء ما فيضيع له عمره وحياته. الزم ما فتح لك وهذا - [00:49:10](#)

فتح له في العبادة فلزمها. هذا الامام الكبير لزم العبادة لذلك لقب بزين العابدين. وكان اعبد اهل زمانه كما وصف وهذه هذه جماعة من السلف كانوا يفضلون العبادة على العلم وطلبه وبته. والافضل ما قلته لكم طلب العلم وبته - [00:49:30](#)

خاصت عند حاجة الناس اليك افضل من تطوعات العبادات. نعود لنختم علي بن الحسين امام ورأس من ال بيت الله صلى الله عليه وسلم ولد ظنا ما بين ثلاث وثلاثين الى ثمان وثلاثين للهجرة. امه بنت ملك الفرس. ويزدجر - [00:49:50](#)

وابوه الحسين الامام الكبير صحابي رضي الله عنه وهو آآ توفي سنة اربع وتسعين في المحرم فقد عاش قرابة ثمان وخمسين سنة كما اخبر ابنه رحمة الله تعالى عليهما. وآآ كان صابرا عابدا زاهدا آآ محبا - [00:50:10](#)

للخير مطيعا لله تبارك وتعالى صاحب شمائل كثيرة وصبر وزهد وعبادة وطاعة ومروءة جليلة ظاهرة محبا للخير منقفا في سبيل الله تعالى معاونا لاهل الخير والمساكين والضعفاء والمحتاجين فاعلا كل ما يقدر عليه ظل - [00:50:30](#)

كذلك الى ان لقي ربه وهذا سر من اسرار عظمة المرء الذي يخلد بسببها في التاريخ انه يستقيم على طريقة واحدة الى وفاته وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى الاستقامة عين الكرامة. اذا استقامت على طريقة واحدة طيلة حياتك فلن تتردد - [00:50:50](#)

لو لم تتذبذب ولم تسقط ها هنا وها هنا في بنيات الطريق فهذه عين الكرامة وهكذا كان كان رحمه الله تعالى جليلا عابدا زاهدا لم تحفظ له هفوة ولم تؤخذ عنه سقطه الى ان لقي الله تعالى جليلا كريما. رحمة الله تعالى - [00:51:10](#)

على علي بن الحسين ورفع درجته في الآخرة واعلى منزلته والحقنا به في الصالحين ورحم احفاده واولاده وذريته وسائر اهل بيته الطاهرين الشرفاء الكرام وموعدنا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة نتحدث عن ابنه الجليل آآ ابي - [00:51:30](#)

جعفر محمد ابن علي الباقر وهذا والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:50](#)